



A

Distr.
GENERAL

A/45/313
13 June 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٨٣ من القائمة الأولية*

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لغيانا لدى
الأمم المتحدة

أشعر ببابلاغكم بأن حكومة غيانا ، استجابة منها للاهتمام الدولي بتدهور
البيئة في كوكبنا ، وبصفة خاصة على النحو الذي أعرب عنه رؤساء الحكومات في مؤتمر
رؤساء حكومات الكمنولث المعقود في كوالالمبور ، قد حددت ما يقرب من مليون آخر من
الاحراج المطير الاستوائية لمشروع مشترك بين حكومة غيانا وأمانة الكمنولث بشأن
الاحراج المطير الاستوائية .

وقد أعلن فخامة هو - دزموند هويت ، رئيس جمهورية غيانا التعاوئية ، والسير
شريدات رامفال ، الأمين العام للكمنولث عن المشروع في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ - يوم
البيئة العالمي - ، والقصد منه تشجيع دراسة استغلال الأحراج استغلالاً قابلاً للادامة ،
والحفاظ على التنوع البيولوجي .

ويرفق طي هذا ، للعلم ، البيان المعنوي المشترك الصادر في تلك المناسبة .
وارجو التكرم باتخاذ الترتيبات الازمة لعمم هذه الرسالة ومرفقها ،
بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٨٣ من القائمة
الأولية .

(توقيع) س. ر. انسانالي
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البيان الصحفي المشترك الصادر عن غيانا وأمانة الكمنولث بمناسبة يوم البيئة العالمي

غيانا تقدم ما يقرب من مليون آكر لاستقلال
الاحراج الاستوائية استغلاً قابلاً للادامة

بعد أن فرغ فريق من خبراء الكمنولث من مهمة أوفد فيها إلى غيانا ، اقترح
برنامجا مشتركاً بين الكمنولث وحكومة غيانا لادارة مساحة كبيرة من أحراج الامازون في
البلد بشكل قابل للادامة ايكلوجيا ، بما يعود بالنفع على المجتمع الدولي . وقد
قدمت حكومة غيانا بسخاء ٩٠٠٠٠ آكر من الاحراج الاستوائية البكر لهذا الفرض .
وتوفر البرنامج ، إذا نفذ ، الامكانيات لأن يصبح أكبر مشروع ايكلوجي للبحث
والتطوير ينفذ في واحد من أغنى مراكز التنوع البيولوجي في العالم . واليوم يُفرج
عن الجزء الرئيسي من تقرير الفريق ، ليوافق الاحتفال العالمي بيوم البيئة .

معلومات أساسية

اعتمد رؤساء حكومات الكمنولث ، في اجتماعهم الأخير المعقود في ماليزيا في
تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٩ ، إعلان لانفلاوي بشان البيئة ، وهو برنامج عمل من أجل
التصدي للخطر البيئية العالمية العديدة . وكان من شأن الرئيس هويت ، رئيس
غيانا ، وهي بلد نام صغير ، تهديده بمدة خمسة ، شأنه شأن بلدان كثيرة أخرى ،
العواقب المترتبة على المشاكل البيئية (ولاسيما الاحترار العالمي) التي تتسبّب
فيها ، بالدرجة الأولى ، الدول الأكثر ثراء ، إن أعطى البرنامج بداية قوية عملية .
فعرض ، عن طيب خاطر ، تخصيص جزء كبير من أحراج الامازون ببلده لمشروع رائد ، تحت
رعاية الكمنولث ، بفرض توفير البيان العملي عن أساليب ادارة الاحراج الاستوائية
ادارة قابلة للادامة وحفظ التنوع البيئي ، لصالح المجتمع الدولي اجمع . والمنطقة
المعنية كبيرة بالنسبة الى حجم البلد ونطاق احراجه البكر . كما ان العرض السندي
تقدّم به له دلائله بمدة خمسة ، نظراً لأن أحراج غيانا لم تستغل سوى استغلال ضئيل ،
فهي بلد من مجرد ١٣ بلداً في العالم لاتزال جل احراجها الاستوائية مصونة . وقد طلب
قادة الكمنولث الى الامين العام للكمنولث تنظيم فريق رفيع المستوى من الخبراء

للاطلاع ببعض استكشافية لمتابعة العرض المقدم منه . وقام الفريق ، المكون من مجموعة مرموقه متعددة الاختصاصات من الخبراء برئاسة العالم الهندي البزارز ، الدكتور م. س. سواميناثان ، بزيارة غيانا في الفترة من ١٢ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ . وتستند التوصيات التي تقدموا بها إلى تقرير عن وصف الموقع من إعداد لجنة غيانية مشتركة بين الوكالات تولى رئاستها السيد ويستون كينغ ، وساعدها فريق تقني مناظر ، وفريق تمهيدي لفريق خبراء الكمنولث .

مقترنات الفريق

يومي فريق الخبراء ببرنامج لاستفلال الاحراج الاستوائية استفلاً قابلاً للادامة ، تتتوفر فيه العناصر التالية :

(١) إنشاء محتجز من الاراضي البرية للبقاء على النقاء الفطري لمنطقة مخصصة من الاحراج ، مما سيتيح فرما للعلماء والدارسين من جميع أنحاء العالم لدراسة الطبيعة في سير نشاطها والكشف عن شراء الآليات التطورية في الاحراج المطيرة الاستوائية ،

(ب) الحفاظ على جزء من الاحراج وإدارتها بما يعود بمنافع اقتصادية على غيانا (في شكل منتجات حرجية ومواد خام طبية ومناعية وتعدين وسياحة أيكولوجية) على أساس قابل للادامة أيكولوجيا ،

(ج) إنشاء مركز دولي للبحث والتدريب والاتصال بشأن إدارة الاحراج المطيرة الاستوائية إدارة قابلة للادامة (وهو أمر رئيسي بالنسبة للبرنامج) ،

(د) تشجيع حركة الاممية البيئية (عن طريق الوسائل الرسمية وغير الرسمية) ، ولاسيما بشأن الصلات التكافلية بين الاحراج ونوعية الحياة على الأرض .

ووفقاً لما ذكره الخبراء ، فإن من شأن إدارة هذه الاحراج إدارة رشيقة أن تتكلف "الرأس المال" البيولوجي الذي تشمل عليه أن يفل "فائدة" كافية في شكل مزايا اقتصادية وأيكولوجية لكل الشعوب . ورهننا بإجراء المزيد من الدراسة ، قدروا ، بمقدمة أولية ، تكلفة البدء في البرنامج بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، وتكلفة دعم برنامج عمل السنوات الخمس الأولى بمبلغ ٤٥ مليون دولار (٣ ملايين دولار في السنة الأولى من تشغيله) .

المتابعة

تتسم توصيات الفريق التفصيلية بشأن تنفيذ البرنامج ببعد مداها ، كما تدعوا إلى اتخاذ إجراءات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية . وستتولى أمانة الكومنولث وحكومة غيانا تنسيق أعمال متابعة التوصيات الواردة في التقرير . والعديد منها لابد أن يكون ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع الدولي العام ، إذ أنها تبحث باللحاج عن سبل استعادة التوازن الآيكولوجي في العالم . وستجرى مشاورات مع الحكومات المانحة الرئيسية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، من أجل التماز دعمها للبرنامج .

وعلى حد قول الخبراء ، فإن من شأن البرنامج الذي اقترحه أن "يساعد على بدء فصل جديد في التاريخ الآيكولوجي والاقتصادي لغيانا وغيرها من البلدان التي وهبت أحراج مطيرة استوائية" ، مما يتيح "فرصة فريدة لتقاسم الشروة وللتعاون الدولي في مجال ذي صلة فائقة بمستقبل نوعية الحياة على ظهر كوكبنا" . لقد قيل الشيء الكثير عن الاستفلال الزائد للأحراج الاستوائية . وقد اتخذ بلد نام صغير خطوة جسورة وإبداعية عacula العزم على الوفاء بالتزامه بالاضطلاع بدوره في حماية البيئة العالمية من التعرض لمزيد من التدمير . والآن على المجتمع الدولي أن يكفل الدعم لهذا المشروع الابتكاري والمثير إلى حد كبير .

أعضاء فريق خبراء الكومنولث

١ - الدكتور مونكومبو س. سومانيشان

الرئيس

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية

درجة الدكتوراة الفخرية

مركز البحوث للتنمية الزراعية والريفية القابلة للادامة

مدراس

الهند

٢ - الدكتور سيماشيري إباناه

موظف بحوث أقدم

معهد البحوث لايكولوجيا الأحراج الطبيعية والعلوم الحرجية

كوالالمبور

مالزيا

الدكتور بال م. رامديال

عميد معهد البحث والتنمية الوطني للتعليم العالي

(البحث والعلم والتكنولوجيا)

بورت أوف سبین

ترینیداد وتوباغو

الدكتور جورج م. ناغلي

الرئيس وخبير اقتصادي في مجال الموارد

ناویتکا

کولومبیا البریطانیة

کندا

الدكتور کونراد غورینسکی

رئيس شركة بایوفاکتورز المحدودة

لندن

المملکة المتحدة

الدكتور برومیلا کابور

مجلس الکومونولٹ للعلوم

امانة الکومونولٹ

مارلبورو هاوس

بول مول

لندن SWIY 5HX

المملکة المتحدة

أعضاء اللجنة الفيزيائية المشتركة بين الوكالات

١ - السيد وینستون کینغ (المنسق/الرئيس)

الرئيس التنفيذي

الوكالة الفيزيائية للموارد الطبيعية

الدكتور والتر تشین

الرئيس التنفيذي

الوكالة الفيزيائية للعلوم الصحية والتعليم والبيئة والسياسة الغذائية

٣ - الدكتور أورليك و. د. تروتز

مدير

معهد العلوم التطبيقية والتكنولوجيا

٤ - السيدة مونيكا فان مرتيم

مجلس الدولة

غرف الناشب العام

٥ - الدكتور كارين بيلفرييم

الرئيس المساعد لشؤون المحاصيل والماشية

موظف ، شؤون الحيوانات البرية

وزارة الزراعة

٦ - الدكتور جورج وولكوت

نائب رئيس جامعة غيانا
